

العمدة

[436] قال: فيجئ إليه فيقول: يا مهدي اعطني، اعطني، قال: فيحشى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله (1). 918 - وباسناده قال: وعن ابي سعيد الخدرى ايضا قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله: بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي، فيملاء به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السموات والارض، لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صيته مرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته، حتى يتمنى الاحياء للاموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو تسع سنين (2) 919 - وقال ايضا باسناده عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم ابيه اسم ابي، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (3). 920 - وقال ايضا باسناده عن ام سلمة (رض) قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي، من ولد فاطمة عليها السلام (4). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان الذي قد تقدم في الصحاح مما يماثل هذا الخبر، من قوله صلى الله عليه وآله: يواطئ اسمه اسمي، واسم ابيه اسم ابي، هو ان الكلام في ذلك لا يخلو من احد قسمين: اما ان يكون النبي صلى الله عليه وآله اراد بقوله: واسم ابيه اسم ابي، انه جعله علامة تدل على انه من ولد الحسين دون الحسن، لان لا يعتقد معتقد ذلك.

(1) صحيح الترمذي ج 4 ص 506 وكنز العمال ج 14 ص 262 و 273 وغاية المرام ص 698 نقلا عن كتاب المصابيح. (2) غاية المرام ص 698 وكنز العمال ج 14 ص 275. (3) كنز العمال ج 14 ص 263 و 270 و 273 و 275 وصحيح الترمذي ج 4 ص 505. (4) كنز العمال ج 14 ص 264 وغاية المرام ص 698 (*).